فسأله وكان معروفا بالبخل فاجابه كتبت الي تسألني قرض مائة وذكرت انك طمعت
بزيارته وصرفته نفسك بالغرور عليه ولا تجعل المنع الله به بان حسن
الظن به لا ينفع الا بجرده من الله وانا الجمع بما عندي لم نجح على الطلب
الا من يسر المتوكل على الله والرجاء لله فبركة لا ينبغي الا من بعد اليأس من
روح الله لانه رجل من الشعبي الذي رضي الله عنه سوا الشيخ من الي يعاقب
عليه وان الا فتصدا الذي اوتي الله به من الاسراف وان بني اسرائيل
يستبدلوا الذي بالعدس والسلوى بالبصل الا لعظم طلوعهم وفرهم على
نوادر ثوى عن ابائهم وان انظنا فيه من موضة والصبا مكي ومئة والصرفة
منسوخة وان التوسع خلافه والجود مسوق حمد الله والسخاء من اخوان
الشياطين كانه لم يسمع بالعرو والا في الجاهلية الا ولي انه نسخ الصدقة
حمل اخبارنا وفسر عن اتباع اثارنا وكان الي صفة لم تاخذ اصل من حين
الا تسخو نسب اليهم ولا اهلكت اليه العقيم علاء الا لا افضال كان
فيهم وهل يحشر الصفاء الا على لا نعاق [illegible]
ويعرف نفسه بالعفو وبالرحمة ابا بخل ضيعة [illegible]
او يحسبه ما اطاب الا ولين ملاقم رحمه الله [illegible] واعلم على عطي زمانه
وامض على عمرك معسوله يرى الله خيرا منه زكاته واقرب رحما
وكان محمد بن يحيى بن خالد متحملا بالنسبة الى ابيه واخويه جعفر والفضل
بسبيل الحمار واسمه محمد بن علي [illegible] فقال في منى ومعاوية منفردة
من شب الحشيشا [illegible] وبين الرغيف والرغيف مدى كرع وبين اللون واللون
فترة نبي قيل فمن يحضرها قال الكرام الكاتبون قيل فمن ياكل معه قال
الملائكة والذباب قيل انت خاص به وثوبك مخرق فقال والله ما قبلت
[illegible] يعقوب النبي ومعه الانبياء
شفعاء والملائكة ضمنا ليسألوه عن ابرة يخيط بها قميص يوسف الذي قد من
دبر ما فعل اخذ الشاعر هذا المعنى في قوله

لو ان دارك انبتت لك واحتشت ... ابرا يضيق بها رحيب المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة ... منها ليخرز قميصه لم تفعل

وقال

وقال اخر يهجو بخيلا

لو ان دارك [illegible] ... ابرا يضيق بها رحيب المنزل
واتاك يوسف [illegible] قميصه ... [illegible] لم تفعل

وقيل لابي الحارث جمين هل تعرف بيت عمر بن [illegible] قال لي وكذا كنت مررت ببابه
وهو يتغدى قيل له وكيف عرفت ذلك قال رأيت غلمانه [illegible]
الخبز يرمون به الطير في الهواء وقعت منه الحكاية على نمط
اخر الطف مما حكيت وانما قال بينما ابو الحارث جمين مع اصحابه يوما
اذ نظر الى غلام فقال له بعضهم من هذا يا ابا الحارث قال هذا
غلام محمد بن يحيى بن خالد [illegible] عليه
رغيفان [illegible] وثريد في سكرجة [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال له الرجل استغفر الله [illegible]
كان معه فقال [illegible] على المشي الى بيت الله الحرام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اعرابي [illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
قول اعرابي برجل فقال له [illegible]
ورجل [illegible] غير مسرور [illegible] وقال المتوكل [illegible]
[illegible] قال موسى بن عبد الملك [illegible] قال
[illegible] قال [illegible]
[illegible]